فكان بذلك حلية التلاوة وزينة القراة الي غير ذلك مما نقلناه
في الحاشية الكبيرة قوله اي زينة لها تفسير الحلية الاخص بالزينة
الاعم بتجويد لمناسبة المقام اذ الذي في القاموس ان الحلية بالكسر الحلي
وهو ما يتزين به من مصوغ المعدنيات او الحجارة والزينة بالكسر ما يتزين
به قوله مستحسنة اي مرونقة تستحسنها الطباع وفي نسخة محسنة
اي محصلة للحسن والرونق في التلاوة قوله والحاصل اي حاصل كلام المصنف
قوله والفرق مصدر بمعني اسم الفاعل اي الفارق والفاصل قوله قراءة
القران اي كلا او بعضا قوله متنابعا حال من القران قوله كالاوراد جمع
ورد وهو الوظايف التي جعلوا لها اوقاتا معينة بان يقرء قدرا من
القران في وقت مخصوص حتي يختم او شيئا معينا منه فيه كسورة الملك
قوله والاشياع جمع شيع بسكون الموحدة وهو قراة جماعة بين المغرب
والعشاء في بعض المساجد كل واحد يقرا ربعا والاخر الذي يليه وهكذا
وهو تسمية اصطلاحية قديمة لاهل مصر وهو الان موجود ببعض
قرٰيها علي ما اخبرني غير واحد قوله ونحو ذلك كالدراسة قوله
الاخذ عن المشايخ اي القراءة عليهم قوله والقراءة اعم منهما اي من
كل منهما علي انفراده او منهما معا عموما مطلقا فتنفرد في قراة شي
غير متتابع لا بحضور شيخ قوله وهو بضم الها وتخفيف الواو اي
التجويد قوله اعطاء الحروف ال في الحروف للاستغراق اي كل حرف وهذا
تعريف التجويد اصطلاحا قوله ومستحقها بفتح الحاء المهملة قاله سيف
الدين وغيره قوله من صفاتها اشارة الي ان الناظم افرد الصفة
واراد جنسها اي من كل صفة قوله اللازمة لها قدر متعلق لها

خاصا

قوله كالدراسة هي ان يقرا كل منهما علي غيره ويقرا غيره عليه سواء كان المقرو لهما كلما او متحدا اهـ من الحاشية الكبيرة بحذف

قصها نقلا عن المصنف واخبرني جماعة من شيوخي وغيرهم اخبارا بلغت التواتر عن شيخهم الامام محمد بن الصايغ المصري وكان استاذ اني التجويد انه قرا يوما في صلاة الصبح وتفقد الطير فقال مالي لا اري الهدهد وكرر هذه الاية فنزل طائر علي راس الشيخ يسمع قراته حتي اكملها فنظروا اليه فاذا هو هدهد قال وبلغنا عن الاستاذ ابي محمد البغدادي المعروف بسبط الخياط انه كان قد اعطي من التجويد حظا عظيما وانه اسلم علي يديه جماعة من اليهود والنصارى من سماع قراءته اهـ الي غير ذلك مما ورد عن بعض الصحابة وما وقع لبعضهم مما يشير اليه قوله تعالي واذا سمعوا ما انزل الي الرسول تري اعينهم تفيض من الدمع الاية الخ كلامه اهـ

23

خاصا بالبعض عطف ومستحقها اذ هو صفة للحروف ايضا لكنه صفة
ناشئة من هذه الصفات قوله ونحوهما اي من الصفات التي لا ضد
لها كالقلقلة فلا يقال لا حاجة اليه مع الكاف قوله اي ما ثبت لها
اشارة الي ان عطف مستحقها علي حقها من عطف المغاير وحاصله
ان المراد بالحق الصفة الاصلية اللازمة كالاستعلاء وبالمستحق ما
يثبت لها وينشا عنها فالحق صفة اللزوم والمستحق صفة العروض
واشار الي ذلك بالامثلة قوله ونحو ذلك كترقيق بعض الراءات
وتفخيم بعضها وكذلك اللامات قوله وردا اي اخراجا وان كانت
اصل الرد لغة هو الصرف يقال رددت الدابة عن كذا اي صرفتها عنه
اهـ مدابغي قوله لاصله اللام بمعني من كما في سمعت له صراخا قوله
واللفظ اي التلفظ وهو مبتدا خبره كمثله والكاف زايدة قوله
في نظيره الفاء بمعني الباء وهي لمجرد التلفظ والنظير والمثيل بمعني
قوله اي لمخرجه جعله الناظم اصلا لكون الحرف يستقر فيه فكانه اصل
ينشا عنه قوله وحيزه عطف مرادف اذ حيز الشيء مكانه قوله في
نظير الحرف اي الحرف المتلفظ به اولا كلفظك مصدر بمعني التلفظ
قوله بذلك النظير اي المتلفظ به اولا قوله وجا له نظير اي بما يقتضي
تلك الصفة قوله وقس علي ذلك اي كالمد في كونه لازما او منصلا
وجا له نظير فكل نظير كنظيره بلا تفاوت لتكون القراءة علي المساواة
قوله مكملا بفتح الميم من الكمال حال من الثلاثة قبله او بكسرها حال
من ضمير المخاطب وهو مقتضي حل الشارح قوله من غير ما تكلف
اي ارتكاب مشقة بالزيادة علي اداء مخرج الحرف وبيان صفته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)